

وفاة أربع نساء إثر عمليات تعقيم بمراكز طبية حكومية في الهند



نيودلهي - أ ف ب

توفيت أربع نساء، وأدخلت تسع أخريات إلى المستشفى، بعد خضوعهن للتعقيم في مركز طبي تديره الحكومة في الهند، على ما أفاد مسؤول، الأربعاء.

وخضعت أكثر من 30 امرأة لعمليات جراحية في مركز تعقيم، الخميس الماضي، وتوفيت ثلاث من النساء الـ4 في عطلة نهاية الأسبوع، بسبب الاشتباه في حالات تعفن في الدم، على ما قال مسؤول في خدمة الصحة في ولاية تيلانغانا جنوب البلاد.

وقال المسؤول: إن تسع نساء نُقلن إلى المستشفى، بسبب مضاعفات.

وبحسب السلطات فإن جميع الضحايا هنّ في العشرينات من العمر. وقد فُتح تحقيق في الحادثة. وقال المسؤول: «ننتظر تقارير التشريح لمعرفة السبب الدقيق للوفاة قبل المضي قدماً». ووعدت حكومة الولاية بتقديم 500 ألف روبية

(6300 دولار) ومنزل لأسر الضحايا

وتنتشر مراكز التعقيم على نطاق واسع في الهند، خصوصاً في المناطق الريفية الشاسعة

وكان لدى الهند برنامج تعقيم منذ ما يقرب من 70 عاماً، للسيطرة على النمو السكاني المطرد، لكن العمليات الفاشلة والأساليب القسرية، مثل تلك المستخدمة في السبعينات عندما تم تعقيم ملايين الأشخاص قسراً، أثارت الجدل في البلاد.

وتم تعقيم أكثر من أربعة ملايين امرأة بين عامي 2014 و2015، مقارنة بمئة رجل في الفترة عينها، بحسب أحدث بيانات حكومية

وتوفي ما يقرب من 530 شخصاً بعد خضوعهم للتعقيم في مركز طبي تديره الدولة بين عامي 2012 و2016، بحسب الأرقام الحكومية

وعزت جهات عدة هذه الوفيات إلى الإهمال الطبي واستخدام معدات طبية غير صحية ومنتجات منتهية الصلاحية. وشهدت الهند تعقيم أكثر من ستة ملايين شخص، معظمهم من الرجال الفقراء العزّاب، في عام 1975

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024